

دور الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات القيادية لطالبات المرحلة
الابتدائية بمنطقة الرياض

الدكتور / فهد بن عباس العتيبي

أستاذ مساعد قسم الإدارة التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود
المملكة العربية السعودية

الباحثة / غدير فهد العباس

ماجستير إدارة تربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود
المملكة العربية السعودية

مستخلص الدراسة

سعت هذه الدراسة الى التعرف على دور الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات القيادية لطالبات المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض من وجهة نظر رائدات النشاط، من خلال التعرف على واقع هذه الأنشطة ومعوقات تطبيقها. اشتملت عينة الدراسة على (١٦٠) رائدة نشاط في المرحلة الابتدائية من مختلف مكاتب التعليم بمنطقة الرياض. استخدم المنهج الوصفي المسحي ، والاستبانة كأداة للدراسة. أظهرت الدراسة موافقة اغلب افراد الدراسة على أن الأنشطة اللاصفية تنمي المهارات القيادية للطالبات بمدارس المرحلة الابتدائية. موافقات اغلب أفراد الدراسة على لمعوقات التي تواجه تطبيق الأنشطة اللاصفية لتنمية المهارات القيادية ومن ابرز هذه المعوقات نقص الإمكانيات المالية المخصصة للنشاط المدرسي. اما ابرز التوصيات فكانت إدراج أنشطة تعزز مهارات التواصل مع الآخرين، ويؤمل ان تسهم هذه الدراسة في تفعيل الانشطة اللاصفية نحو تنمية المهارات القيادية لطالبات المرحلة الابتدائية.

Abstract

This study aimed to identify the role of extracurricular activities in developing the leadership skills of the primary school students in the city of Riyadh, from the point of view of the pioneers of the activity, by identifying the reality of these activities and obstacles to their application. The study sample included (160) pioneer activities in the primary stage of the various education offices in Riyadh. Use descriptive approach, and questionnaire as a tool for study. The study showed that most of the study members agreed that extracurricular activities develop the leadership skills of female students in primary school. Approvals of most members of the study on the obstacles facing the implementation of extra-curricular activities for the development of leadership skills. The most prominent of these obstacles is the lack of financial resources allocated to school activity. The most prominent recommendations were the inclusion of activities that enhance the skills of communication with others, and it is hoped that this study will contribute to the activation of extra-curricular activities towards the development of leadership skills for primary school students.

المقدمة:

يشهد العصر الحالي تغيرات وتطورات سريعة في مختلف مجالات الحياة، أدت إلى أهمية تطوير وتحديث مؤسسات المجتمع المختلفة؛ لمواكبة هذه التطورات، وقد حظيت مؤسسات التعليم اهتماماً كبيراً وفي مقدمتها، مدارس التعليم العام؛ لكون المدرسة مؤسسة تعليمية لها دور كبير في تربية أبناء المجتمع واعدادهم للمستقبل، وهي البنية الأساسية لتنشئة الفرد وصياغة أفكاره واكسابه العلوم والمعارف والقيم والمهارات التي تحدد دوره المستقبلي في الحياة الاجتماعية والمشاركة في المجتمع، كما تعد المدرسة المؤسسة الاجتماعية الأكثر أهمية في عملية التنشئة الاجتماعية، حيث لا توجد مؤسسة أخرى تمتلك إمكانات مادية ومعنوية كما تمتلكها المدرسة. (عامر، ٢٠١٦)

ويعتبر النشاط المدرسي من أهم مقومات العملية التعليمية، حيث يسهم في تربية النشء تربية متكاملة، حيث يمثل الجانب التقدمي في التربية المعاصرة؛ لأنه يهتم اهتماماً كبيراً بالجوانب العلمية والعملية والحياتية للمتعلمين، فالنشاط جزء لا يتجزأ من البرنامج العام للمدرسة. (الفهد، ٢٠٠١)

وتعد الأنشطة الطلابية من أهم الجوانب التي تساعد في بناء الجوانب المختلفة للفرد، حيث يتعدى دور التربية الحديثة تعليم وتزويد الطلبة بالثقافة العامة إلى تطوير وتنمية ميول ورغبات ومهارات الطالب. (نصر الله، ٢٠٠٠)

وتؤدي وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية اهتماماً كبيراً بالنشاط المدرسي وبالأخص الأنشطة اللاصفية لجميع المراحل التعليمية، لما له من أثر في تعزيز القدرات وتنمية المهارات المختلفة، ويأتي اهتمامها انطلاقاً من اهتمام القيادة الرشيدة بأبناء الوطن، كما نصت عليه سياسة التعليم للمملكة بأن الطلاب هم الثروة الحقيقية للوطن.

وقد أنت وثيقة اليونسكو الجديدة (مراجعة، ٢٠١٧). لتحضير المتعلمين لتحديات القرن الحادي

والعشرين من خلال تعليم سمات المتعلم الأساسية، بأن يكون مثقف مطلع ونقدي، يتواصل اجتماعياً ويحترم التنوع، مسؤول أخلاقياً وملتزم، وهدفها هو بناء المعرفة والمهارات والقيم والسلوكيات للمتعلم.

وفي ظل تعلم مهارات المتعلم في القرن الحادي والعشرين، والمتمثلة في اكسابه مهارات التواصل والحوار والنقاش، وحل المشكلات، والتفكير الناقد وغيرها من المهارات المطلوبة لإعداد قادة المستقبل، أصبح للمهارات القيادية أهمية بالغة في عصرنا الحالي، وتعتبر مهارة القيادة القاعدة الأساس لتنمية جميع المهارات. لذا أتت هذه الدراسة للتعرف على دور الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات القيادية.

مشكلة الدراسة:

يساهم النشاط اللاصفي في صنع الشخصية القيادية للطلبة، وتعزيز قدراتهم الشخصية وتنمية مهاراتهم المختلفة من خلال برامج تعمل على صقل وتنمية مهارات القيادة وتعزيزها. وقد أدركت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية أهمية الأنشطة اللاصفية للطلاب بإقرارها لإضافة ساعة النشاط في جميع مدارس التعليم العام في المملكة، إيماناً منها بأن الأنشطة تحقق بناء الشخصية المتكاملة للطلبة، وتزودهم بالمعارف والمهارات التي تعينهم على مواجهة التحديات والتطورات.

وقد تعددت الدراسات التي تناولت أهمية وتأثير الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات القيادية للطلبة في المراحل الدراسية المختلفة، حيث أشارت دراسة عسييري (٢٠١٢) بأن برامج الأنشطة تعتبر متنفساً للطلاب للتعبير عن هواياتهم وميولهم ليتمكن الطالب من خلالها اكتساب روح الجماعة، والتدريب على القيادة الجماعية، والتشاور.

كما أشار البنا (٢٠٠٤) إلى أن الأنشطة اللاصفية لها أهدافها التي تسعى إلى تحقيقها، ومن أهم هذه الأهداف إشباع الميول والاهتمامات لدى الطلاب في المدرسة وتنمية مهاراتهم القيادية. وتعد المرحلة الابتدائية من أهم المراحل في تنمية مهارات القيادة لدى الطلاب، حيث أوضحت بدر (٢٠١٥) أن المرحلة الابتدائية من أهم مراحل التعليم لما لها من أهمية في تكوين وبناء شخصية الطالب وهويته وأنماط تفكيره وقدرته على تحمل المسؤولية، وأن هذا لا يتولد إلا من خلال تنمية المهارات القيادية وفق برامج وأنشطة مختلفة.

وقد ذكر عبدالعال (٢٠٠٥) بأن الطلبة في مراحلهم الأولى يستطيعون أن يكتسبوا العديد من المهارات الاجتماعية كمهارة القيادة وما يتبعها من مهارات أخرى كمهارة الاتصال ومهارة التعاون واتخاذ القرار وحل المشكلات وبناء الفريق، حيث تضعهم هذه المهارات في تحدٍ حقيقي أمام انفعالاتهم وامكاناتهم الجسدية والعقلية التي يستطيعون بموجبها أن يكونوا قادة فاعلين في مجتمعهم. أما عسيري (٢٠١٢) فيرى بأن برامج الأنشطة تعتبر متنفساً للطلاب للتعبير عن هوياتهم وميولهم ليتمكن الطالب من خلالها اكتساب روح الجماعة، والتدريب على القيادة الجماعية، والتشاور

استناداً إلى ما سبق، تظهر العلاقة الوثيقة بين النشاط اللاصفي وتنمية المهارات القيادية، وتحاول الدراسة الإجابة عن السؤال التالي: ما دور الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات القيادية لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر رائدات النشاط؟

هدف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات القيادية لدى طالبات المرحلة الابتدائية بمنطقة الرياض من وجهة نظر رائدات النشاط.

اسئلة الدراسة:

سعت هذه الدراسة الى الاجابة عن السؤال التالي : ما دور الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات القيادية لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر رائدات النشاط؟ ويمكن صياغة السؤال الرئيس للدراسة في الأسئلة الفرعية التالية :

١. ما واقع الأنشطة اللاصفية في مدارس المرحلة الابتدائية للبنات بمنطقة الرياض من وجهة نظر رائدات النشاط؟

٢. ما معوقات تطبيق الأنشطة اللاصفية لتنمية المهارات القيادية لطالبات المرحلة الابتدائية بمنطقة الرياض من وجهة نظر رائدات النشاط.

٣. ما طرق تفعيل الأنشطة اللاصفية لتنمية المهارات القيادية لطالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر رائدات النشاط.

أهمية الدراسة:

تمثلت أهمية في الكشف عن واقع الأنشطة اللاصفية في مدارس المرحلة الابتدائية للبنات من وجهة نظر رائدات النشاط. وقد تمثل إضافة إلى الأدب التربوي والبحوث في مجال الأنشطة الطلابية وتنمية المهارات القيادية لدى الطالبات. وسوف تفيد القائمين على المرحلة الابتدائية من معلمين ورواد نشاط في مجال تنمية المهارات عموماً والمهارات القيادية على وجه الخصوص عن طريق الأنشطة اللاصفية.

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على التعرف على دور الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات القيادية لطالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر رائدات النشاط في مدارس المرحلة الابتدائية في منطقة الرياض ، في المملكة العربية السعودية خلال العام الدراسي ١٤٣٨-١٤٣٩هـ.

مصطلحات الدراسة:

الأنشطة اللاصفية:

هي مجموعة من البرامج التي تقوم المدرسة بتنظيمها متكاملة مع البرنامج التعليمي، والتي يقبل عليها الطالب برغبة منه لتحقيق أهداف تربوية معينة، سواء ارتبطت هذه الأهداف بتعليم المواد الدراسية، أو اكتساب خبرة معينة أو مهارة أو قيمة أو اتجاه علمي أو عملي أثناء اليوم الدراسي أو بعده، على أن يؤدي ذلك إلى زيادة خبرة الطالب، وتنمية هواياته وقدراته ومهاراته والاتجاهات التربوية والاجتماعية المرغوبة. (الظفيري، ٢٠٠٧م)

المهارات القيادية:

تعرف المهارات القيادية على أنها الأفعال التي يمارسها الفرد القائد من خلال التأثير في نشاطات الجماعة عن طريق المناقشة والاقناع لتحقيق أهداف محددة. (سرور، ٢٠١٣)

وتعرف الدراسة إجرائياً: مجمل الأنشطة والبرامج التي يقوم الطالب بممارستها داخل أو خارج المدرسة بما يتوافق مع ميوله وقدراته واستعداداته وبحسب الإمكانيات المتاحة لتعزيز وتنمية مهاراته القيادية من خلال التواصل الجيد مع المشاركين معه في الأنشطة وإدارة الوقت والقدرة على اتخاذ القرار، وتتم تحت إشراف رائد النشاط وطاقم المدرسة سعياً لتحقيق الأهداف المنشودة منه.

الإطار النظري:

يطلق على النشاط الذي يمارسه الطلبة في المدرسة عدة مصطلحات كالنشاط المدرسي، النشاط الطلابي، النشاط المصاحب للمنهج، النشاط الحر، والنشاط اللاصفي، وبالرغم من وجود فروق بين المصطلحات إلا أنها تتفق بنفس المعنى.

تعرف الأنشطة اللاصفية كمجموعة من البرامج المنظمة التي تقدمها المدرسة بهدف تنمية قدرات ومهارات الطلبة المختلفة. وتعرف بأنها مجموعة برامج تتم ممارستها داخل وخارج المدرسة بإشراف المسؤولين وتوجيههم، وذلك بحسب اهتمامات الطلبة وثقافة المجتمع. (محمد والقشبري، ٢٠١٠)

كما تعرف بأنها مجموعة الأنشطة والبرامج التي توفرها المدرسة خارج الصف الدراسي ويشترك فيه الطلبة بحسب ميولهم ورغباتهم بهدف تحقيق النمو المتكامل لشخصياتهم من خلال الفوائد العلمية والجسمية والاجتماعية والانفعالية والنفسية وتسهم في إعدادهم للحياة. (سرور، ٢٠١٣).

وتتضح أهمية النشاط بما له من أثر ايجابي في احترام الذات والرضا عن الحياة والعمل، حيث إن الطالب الذي يشارك في الأنشطة يزداد لديه احترامه لذاته وثقته بنفسه. (عبابنة، ٢٠١٤) كما يمكن أن تسهم في تنمية مهارة بناء العلاقات والعمل بروح الفريق وثقة الطالب بنفسه (دالي، ٢٠١٦). إضافة الى تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة مثل، الشعور بالانتماء للجماعة، وإظهار روح التنافس الشريف بين الجماعات، فقد ذكر (العنزي والشمري، ٢٠١٧).

كما تحقق الأنشطة أيضاً الأهداف التربوية خارج المدرسة، مثل التطبيق الفعلي للمعلومات والخبرات التي تم الاستفادة منها خلال ممارسة الأنشطة، وتنمية القدرة على المواجهة والخطابة في الأنشطة المسرحية والرحلات وغيرها. حيث أشار سكران (٢٠١٤) إلى الأهداف المنشودة من مشاركة الطلاب في الأنشطة اللاصفية ومنها ما يتعلق بالإسهام في تكوين الشخصية المتكاملة المتوازنة للطلاب، واستثمار أوقات الفراغ في برامج هادفة ومفيدة للكشف عن مواهبهم وقدراتهم وصقلها وتنميتها، وإكسابهم المهارات والعادات التي تساعدهم ليكونوا أعضاء فاعلين في المجتمع، مع تدريبهم على القيادة وتحمل المسؤولية وغرس روح التعاون والايثار والتضحية والعطاء،

وقد أشارت دراسة العنزي والشمري (٢٠١٧) بأن الأنشطة تقلل من أسباب التوتر بين الطلبة ومعلميهم وتنتشر بينهم روح المودة والتعاون، وهذا سوف يعزز البيئة التربوية والتعليمية. وتسهم في تنمية الخصائص القيادية لدى الطلبة وإعدادهم لتولي قيادة المجتمع مستقبلاً ، و في بلورة التوجهات المهنية للطلبة ومساعدتهم في الاختيار الأنسب لمهنتهم المستقبلية.

تتنوع برامج ومسارات الأنشطة اللاصفية في المدرسة بحسب نوع المجال والهدف الذي يسعى إلى تحقيقه، وقد حدد برغوث (٢٠١٥) مجالات الأنشطة اللاصفية منها:

- **الأنشطة الاجتماعية**، تهدف إلى تنمية الطلبة اجتماعياً من خلال اكتساب مهارات التفاعل مع المجتمع.
- **الأنشطة الثقافية**، وتهدف إلى تنمية مهارات الطلبة الثقافية من خلال الممارسة الفعالة لبعض الأنشطة العقلية.
- **الأنشطة الفنية**، تهدف إلى صقل شخصيات ومواهب الطلبة الفنية وتشجيع الذوق والحس الفني لديهم.
- **الأنشطة الرياضية**، وتهدف إلى تنمية العمل بروح الفريق والتفاعل بين الطلبة. و تنمي النواحي الجسمية للمتعلمين وإكسابهم العادات الصحية السليمة، إضافة لقيم التنافس الشريف والعمل ضمن الفريق.

للنشاط اللاصفي مجموعة من الوظائف تعمل على تنمية جوانب متعددة في شخصية الطالب، وتعود عليه بالفائدة إذا ما طبق النشاط بالصورة المأمولة، سواء كانت نفسية او تربوية او اجتماعية

كما أضاف قهوجي (٢٠١٠) عدة وظائف أخرى، كالوظائف التعليمية والوظائف البيئية والوظائف الترويجية. وهي بشأنها تساهم في تحقيق النمو المتوازن والشخصية المتكاملة للطلاب. يتسم الطلبة الذين يمارسون مجموعة من الأنشطة اللاصفية في المدرسة بسمات مميزة منها، الإيجابية في التفكير، التواصل اللفظي، التعاون الفعال، حسن استغلال وقت الفراغ، التفاعل مع المجتمع، والروح الرياضية العالية (برغوث، ٢٠١٥)

وقد أشار عبدالكريم (٢٠١٢) إلى نتائج دراسات كل من قولن والدن التي جاءت بتأكيد أن الطلاب الذين يشاركون في الأنشطة المدرسية يزداد احترامهم لذواتهم وثقتهم بأنفسهم، وتعزيز قيمة العمل الإيجابي.

أن تعلم مهارة القيادة للطلاب في مراحلهم الأولى ليس بالأمر الصعب كما يظن البعض، فالطالب في المرحلة الابتدائية على وجه الخصوص لديه القدرة والرغبة في تعلم المهارات وإمكانية تمتيتها من قبل المعلمين. حيث أكدت دراسة (الصافي والجبر، ٢٠١٠) ودراسة (المناعي، ٢٠١٠) على أهمية تعليم وتطوير مهارة القيادة للطلاب في المدرسة. كما يذكر Strang (2013) بأنه إذا كان الطلاب يطمحون بتولي دور قيادي في المؤسسة التعليمية أو رغبتهم في الحصول على التأثير بين زملائهم، يجب حثهم على بناء خصائص القائد، وهي الثقة بالنفس، التواصل، الإصرار، الأصالة، الشغف، والمرونة والقدرة على التكيف.

إن اكتساب السلوك القيادي للطلبة أهمية كبيرة، ويجب أن تشملها المناهج الدراسية والبرامج المدرسية، وذلك لإسهام المهارات القيادية في تنمية العديد من المهارات الأخرى. ومن هذه المهارات الأساسية للسلوك القيادي والتي يجب أن يتعلمها الطلبة، مثل مهارة التواصل، و

مهارة التخطيط، مهارة حل المشكلات، مهارة التنظيم، مهارة صناعة القرار، ومهارة العمل بروح الفريق.

وقد أكد بدر (٢٠١٥) بأن أهم المهارات القيادية اللازمة والمناسبة لطلبة المرحلة الابتدائية هي: مهارات الاتصال والتواصل، مهارات التفكير الناقد، مهارات حل المشكلات، ومهارات العمل الجماعي. ويرى أن امتلاك الطلبة لهذه المهارات أمر ضروري لكل شخصية قيادية منهم، وهذا بدوره يلقي بظلاله على تكوين الطالب النفسي وقناعاته الخاصة وثقته بنفسه والآخرين، ولهذه التكوينات مردود على أدائه القيادي، حيث يدفعه لتحمل المسؤولية والصعاب وبذل الطاقات لتحقيق الأهداف.

ولهذا تبرز أهمية النشاط المدرسي ودوره في المساهمة في إعداد الطلبة للمستقبل من خلال تنفيذ مجموعة من البرامج التي تتيح للطلبة اكتساب الخبرات والمهارات المختلفة بدافعية، وفي بيئة مجهزة تشجعهم على ممارسة الأنشطة والاستفادة منها، ومن الإستراتيجيات الفاعلة التي تساهم في التفاعل الإيجابي مع الحياة ورعاية شخصية الطالب ونموه المهني، وتدريب القيادات الطلابية والعاملة في مجال الأنشطة اللاصفية. (العبد السلام، ٢٠١٧)

ولا شك بأن الطلبة يميلون ويرغبون للتعلم من بعضهم البعض أكثر من رغبتهم للتعلم ممن يكبرهم عمراً، حيث أن الدراسات في هذا الجانب أكدت بأن البرامج والأنشطة التي تدار مباشرة من الطلبة يتبين تأثيرها المباشر في السلوك والاتجاه لدى أقرانهم.

ثانياً-الدراسات السابقة:

قاما افانيوشينا Ivaniushina و زابليتينا Zapletina (٢٠١٥م) بدراسة بعنوان "المشاركة في الأنشطة اللامنهجية وتنمية المهارات الشخصية والعلاقات الشخصية لدى المراهقين" هدفت إلى معرفة دور الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات والعلاقات الشخصية للطلاب المراهقين

المشاركين فيها، كانت العينة من طلاب الفصل التاسع من عدة مناطق في الاتحاد الروسي وعددهم ٣٣٦٧ طالباً. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة للدراسة ، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين أنواع الأنشطة وتطوير المهارات الشخصية، حيث اتضح أن الأنشطة اللاصفية تساعد الطلاب في بناء شخصياتهم .

كما قام بدح ومحمد (٢٠١٣م) بدراسة بعنوان "السلوك القيادي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي الموهوبين بمدارس الملك عبد الله الثاني للتميز و الطلبة العاديين في المدارس الحكومية الأردنية" هدفت إلى مقارنة السلوك القيادي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي الموهوبين بمدارس الملك عبد الله الثاني للتميز والطلبة العاديين في المدارس الحكومية الأردنية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي وقد تكونت عينة الدراسة من ٣٣٧ طالبا وطالبة من في العام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن السلوك القيادي لدى الطلبة الموهوبين كان مرتفعا ، وقد أوصى الباحثان بالإفادة من مقرر القيادة المتوافر في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز وإجراء مزيد من الدراسات حول السلوك القيادي في ضوء متغيرات أخرى.

اما بوفتين (٢٠١٦م) فقد أجرى دراسة بعنوان " دور معلمات التربية البدنية في تعزيز المهارات القيادية لدى طالبات المرحلة المتوسطة في دولة الكويت" هدفت الى معرفة دور معلمات التربية البدنية في تعزيز المهارات القيادية لدى طالبات المرحلة المتوسطة في دولة الكويت ، تكونت عينة الدراسة من ٥٦٧ طالبة من طالبات الصف الثامن والتاسع. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة للدراسة، وأظهرت النتائج أن دور معلمات التربية البدنية جاء مرتفعاً في تعزيز المهارات القيادية لدى الطالبات، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمستوى الدراسي ولصالح طالبات الصف التاسع، أوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات أهمها نشر الوعي القيادي لدى الطلبة وتعزيز المهارات القيادية لديهم.

كما اجريا مرابحة وقطامي (٢٠١٧م)دراسة بعنوان "فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى النظرية المعرفية الاجتماعية في تنمية السلوك القيادي والاستقلال المعرفي لدى عينة من طالبات الصف السادس الأساسي في محافظة عمان" هدفت إلى استقصاء فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى النظرية المعرفية الاجتماعية بجانبها الفعالية الذاتية والتنظيم الذاتي، في تنمية السلوك القيادي والمستندة إلى نظرية بيكرتBeckert في الاستقلال المعرفي، من خلال أنشطة إبداعية صفية وغير صفية، لدى طالبات الصف السادس الأساسي. استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي. تكونت عينة الدراسة من ٨٢ طالبة، تراوحت أعمارهن بين ١١-١٢ سنة تم اختيارهن بطريقة عشوائية. وقد أظهرت الدراسة وجود علاقة إيجابية بين الأبعاد الثمانية للسلوك القيادي، وبين الأبعاد الخمسة للاستقلال المعرفي وانعكاساتها على الطالبات في غرس ممارسات منهجية.

اما العمري (٢٠١٤م)فقد قام بدراسة بعنوان "دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طلاب جامعة الباحة" وهدفت إلى الكشف عن درجة مساهمة الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طلاب جامعة الباحة، ، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة للدراسة، وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة ٣٤٩ طالبا من طلاب خمس كليات في جامعة الباحة، وقد أظهرت النتائج أن درجة مساهمة الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طلاب جامعة الباحة من وجهة نظرهم كانت بدرجة كبيرة،

أما هانكوك Hancock وديك Dyk وجونز Jones(٢٠١٢م) فقد اجريا دراسة بعنوان "مشاركة المراهقين في الأنشطة اللامنهجية: والتأثير على مهارات القيادة" هدفت إلى معرفة مشاركة الطلاب المراهقين في الأنشطة اللاصفية وتأثيره على مهارات القيادة، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي واشتملت عينة الدراسة ٣٥٨ طالبة و ٢٨٩ طالباً من طلبة الثانوية في ولاية كنتاكي، استخدمت مقياس للسلوك القيادي كأداة للدراسة. أوضحت الدراسة أن الذكور والإناث المشاركين

والذين يتلقون الدعم من المعلمين والقادة هم أكثر تأثيراً ايجابياً لمهاراتهم القيادية. توصلت الدراسة إلى أهمية البرامج والأنشطة لمهارات الطلبة القيادية وأهمية دعم المعلمين والمسؤولين والقادة للطلبة بإعداد الأنشطة التي تحفز وتأثر في مهاراتهم القيادية.

إجراءات الدراسة

منهجية الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لمناسبته أغراض الدراسة. وهو المنهج الذي يتم بواسطته استجواب عينة من مجتمع البحث، بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها، وهذا المنهج هو الأكثر ملائمة لطبيعة الدراسة واستئنتها.

مجتمع الدراسة وعينتها :

يتكون مجتمع الدراسة من رائدات النشاط في مدارس المرحلة الابتدائية التابعة لمكاتب التعليم في منطقة الرياض والبالغ عددهن (١٠٠٠) رائدة. وتكونت عينة الدراسة من (١٦٠) رائدة نشاط، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة لملائمتها للدراسة الحالية.

خصائص خصائص المستجيبين من افراد الدراسة :

١- توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير نوع التعليم

جدول رقم (١)

نوع التعليم	التكرار	النسبة المئوية
أهلي	٣٢	%٢٠.٠
حكومي	١٢٨	%٨٠.٠

المجموع	١٦٠	%١٠٠
---------	-----	------

يوضح الجدول السابق رقم (١) أن غالبية أفراد عينة الدراسة من رائدات النشاط بمدارس المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض يعملن بقطاع (التعليم الحكومي) وذلك بنسبة ٨٠%، يليهن من يعملن بقطاع (التعليم الأهلي) وذلك بنسبة ٢٠%.

٤- توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخدمة في مجال النشاط اللاصفي

جدول رقم (٢٣)

عدد سنوات الخدمة في مجال النشاط اللاصفي	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ٥ سنوات	٧٧	%٤٨.١
من ٥ سنوات إلى ١٠ سنوات	٤١	%٢٥.٦
أكثر من ١٠ سنوات	٤٢	%٢٦.٣
المجموع	١٦٠	%١٠٠

يوضح الجدول السابق رقم (٢) أن غالبية أفراد عينة الدراسة من رائدات النشاط بمدارس المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض خبرتهن (أقل من ٥ سنوات) وذلك بنسبة ٤٨,١%، ثم من خبرتهن (أكثر من ١٠ سنوات) وذلك بنسبة ٢٦,٣%، ثم تأتي من خبرتهن (من ٥ سنوات الى ١٠ سنوات) وذلك بنسبة ٢٥,٧%.

أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة الاستبانة لملائمتها لتحقيق أهداف الدراسة، وقد تم بنائها بالرجوع إلى الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية.

اشتملت الاستبانة في صورتها النهائية على جزأين رئيسيين ، الأول تضمن بيانات أساسية خاصة

بعينة الدراسة وهي: (نوع التعليم، المؤهل الدراسي، عدد سنوات الخدمة في مجال النشاط اللاصفي). والثاني تناول محاور الدراسة، وقد تكونت من (٢٦) فقرة موزعة على ثلاثة محاور وهي على النحو التالي:

المحور الاول: واقع الأنشطة اللاصافية في تنمية المهارات القيادية بمدارس المرحلة الابتدائية، ويحتوي على (٦) عبارات.

المحور الثاني: معوقات تطبيق الأنشطة اللاصافية لتنمية المهارات القيادية، ويحتوي على (٨) عبارات.

المحور الثالث: اقتراحات لتفعيل الأنشطة اللاصافية في تنمية المهارات القيادية لطالبات المرحلة الابتدائية، ويحتوي على (١٢) عبارة.

صدق وثبات أداة الدراسة:

١- الصدق الظاهري لأداة الدراسة:

للتحقق من الصدق الظاهري للاستبانة و بعد الانتهاء من بناء الاستبانة تم عرضها على عدد من المحكمين من المختصين لإبداء رأيهم في مدى وضوح عبارات الاستبانة ومدى مناسبتها لموضوع الدراسة، بالإضافة إلى بعض الملاحظات العامة حول الاستبانة.

٢- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين كل درجة عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة ، وكان جميع معاملات ارتباط بيرسون لكل عبارة من عبارات الاستبانة مع المحور الذي

تتنمي ذات علاقة ارتباط ايجابية ومرتفعة وهي جميعها دالة عند مستوى (٠.٠٥) ومستوى (٠.٠١) مما يدل على صدق اتساقها مع محاورها.

ثبات أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة (معامل ثبات ألفا كرونباخ **Alpha-Gronbach's**) لقياس ثبات أداة الدراسة ، يتضح أن معامل ثبات أداة الدراسة مرتفع، حيث تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة ما بين ٠,٨٦٥-٠,٩٦٠، وقد بلغت قيمة معامل الثبات العام (٠.٩٢٨)، وهي قيمة ثبات مرتفعة توضح صلاحية أداة الدراسة للتطبيق الميداني.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة وذلك من خلال الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (**Statistical Package for Social Sciences**) والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

النتائج وتفسيرها وتحليلها

السؤال الأول: ما واقع الأنشطة اللاصفية في مدارس المرحلة الابتدائية للبنات من وجهة نظر رائدات النشاط؟

للإجابة عن السؤال الأول تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محور واقع الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات القيادية لطالبات المرحلة الابتدائية، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (٣)

"استجابات أفراد الدراسة لواقع الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات القيادية لطالبات المرحلة

الابتدائية"

م	العبرة	التكرار	درجة الموافقة					النسبة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
١	تساهم الأنشطة في إعداد الشخصية المتكاملة للطالبة	ت	٧٠	٦٧	٢٠	٢	١	٤٣.٨	٠.٧٧	٤.٢٧	
		%	٤٣.٨	٤١.٩	١٢.٥	١.٣	٠.٦				
٢	تنمي الأنشطة مهارات القيادة للطالبة	ت	٨٦	٥٧	١٥	٢	٠	٥٣.٨	٠.٧١	٤.٤٢	
		%	٥٣.٨	٣٥.٦	٩.٤	١.٣	٠				
٣	تدعم الأنشطة الطالبات الموهوبات في القيادة	ت	٩٥	٤٩	١٣	٣	٠	٥٩.٤	٠.٧٣	٤.٤٨	
		%	٥٩.٤	٣٠.٦	٨.١	١.٩	٠				
٤	تتميز الأنشطة القيادية بعناصر التشويق والمتعة والفائدة	ت	٦٠	٧٠	٢٤	٥	١	٣٧.٥	٠.٨٣	٤.١٤	
		%	٣٧.٥	٤٣.٨	١٥	٣.١	٠.٦				
٥	تُقبل الطالبة بجدية على المشاركة في الأنشطة القيادية	ت	٦١	٦٠	٢٨	١٠	١	٣٨.١	٠.٩٣	٤.٠٦	
		%	٣٨.١	٣٧.٥	١٧.٥	٦.٣	٠.٦				
٦	تُجدد الأفكار بحسب التغيرات والتطورات في المجتمع	ت	٦٢	٦٣	٢٤	١٠	١	٣٨.٨	٠.٩٢	٤.٠٩	
		%	٣٨.٨	٣٩.٤	١٥	٦.٣	٠.٦				
	المتوسط العام للمحور										
									٠.٦٩	٤.٢٤	

يتضح من الجدول رقم (٣) أن هناك تقارب في استجابات افراد عينة الدراسة على محور (واقع الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات القيادية لطالبات المرحلة الابتدائية)، حيث أن المتوسط الحسابي لهم يتراوح ما بين (٤.٠٦ إلى ٤.٤٨)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، ويلاحظ أن متوسط الموافقة العام على عبارات هذا المحور قد بلغ (٤.٢٤ درجة من ٥)، والتي تشير إلى الخيار (موافق بشدة) على أداة الدراسة.

جاءت استجابات أفراد الدراسة على العبارة "تدعم الأنشطة الطالبات الموهوبات في القيادة" والمتمثلة في الفقرة رقم (٣) بالمرتبة الأولى وبدرجة موافق بشدة، بمتوسط حسابي (٤.٤٨)،

وانحراف معياري (٠.٧٣) . ثم عبارة " تنمي الأنشطة مهارات القيادة للطالبة " والمتمثلة في الفقرة رقم (٢) بدرجة موافق بشدة بالمرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (٤.٤٢)، وانحراف معياري (٠.٧١) ، ثم عبارة " تساهم الأنشطة في إعداد الشخصية المتكاملة للطالبة " والمتمثلة في الفقرة رقم (١) بدرجة موافق بشدة بالمرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (٤.٢٧)، وانحراف معياري (٠.٧٧) . وعبارة "تتميز الأنشطة القيادية بعناصر التشويق والمتعة والفائدة" والمتمثلة في الفقرة رقم (٤) بدرجة موافق بالمرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي (٤.١٤)، وانحراف معياري (٠.٨٣) . ثم عبارة " تُجدد الأفكار بحسب التغيرات والتطورات في المجتمع" والمتمثلة في الفقرة رقم (٦) بدرجة موافق بالمرتبة الخامسة، بمتوسط حسابي (٤.٠٩)، وانحراف معياري (٠.٩٢) .

وهذا يعنى أن أفراد عينة الدراسة من رائدات النشاط بمدارس المرحلة الابتدائية بمنطقة الرياض يوافقن بشدة على أن الأنشطة اللاصفية تنمي المهارات القيادية للطالبات بمدارس المرحلة الابتدائية. وتعزى هذه النتيجة إلى أن الأنشطة اللاصفية هي منهج تربوي وجهد يبذل لصالح الطالب وخاصة في المرحلة الابتدائية للارتقاء بمستواهم تربويا وعلميا بل وفنيا وثقافيا أيضاً، ولا بد أن تكون هذه الأنشطة متنوعة لتعبر عن احتياجات الطلبة ورغباتهم ومتطلباتهم ،

وتتفق نتائج هذا المحور مع ما جاءت به نتائج دراسة البزم (٢٠١٠) والتي توصلت إلى أن هناك دور فعال للأنشطة في تنمية القيم لطلبة المرحلة الأساسية.، كما اتفقت مع نتائج دراسة افانيوشينا Ivaniushina وزابلينينا Zapletina (٢٠١٥) والتي كان من أهم نتائجها أن أي نوع من أنواع الأنشطة اللاصفية يساعد الطلاب في بناء شخصياتهم وأن كل نشاط يساعد بطريقة مختلفة في تنمية الشخصية. كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة العمري (٢٠١٤) حول اهمية الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى الطلاب.

السؤال الثاني: ما معوقات تطبيق الأنشطة اللاصفية لتنمية المهارات القيادية لطالبات المرحلة

الابتدائية من وجهة نظر رائدات النشاط؟

للإجابة على السؤال الثاني تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات

المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على محور معوقات تطبيق الأنشطة اللاصفية لتنمية

المهارات القيادية، وجاءت النتائج كما توضحها الجداول التالية:

جدول رقم (٤)

استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور " معوقات تطبيق الأنشطة اللاصفية لتنمية المهارات

القيادية "

م	العبرة	التكرار	درجة الموافقة					النسبة	
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
١	ضعف الأدوات والتجهيزات اللازمة لممارسة الأنشطة	ت	٠	٢	٢٠	٦١	٧٧		
			%	٠	١.٣	١٢.٥	٣٨.١	٤٨.١	
٢	نقص الإمكانيات المالية المخصصة للنشاط المدرسي	ت	٠	٤	١٨	٥٦	٨٢		
			%	٠	٢.٥	١١.٣	٣٥	٥١.٣	
٣	التدخل في سير الأنشطة والبرامج من قبل الإدارة العليا	ت	٠	١٦	٢٩	٧٠	٤٥		
			%	٠	١٠	١٨.١	٤٣.٨	٢٨.١	
٤	إعداد الأنشطة غير متوافق مع ميول واهتمامات المرحلة العمرية	ت	١	٢٣	٢٤	٦٤	٤٨		
			%	٠.٦	١٤.٤	١٥	٤٠	٣٠	
٥	عدم الاهتمام بالأنشطة ودورها في تنمية المهارات لدى الطالبات	ت	٨	٢٢	٢٢	٧٠	٣٨		
			%	٥	١٣.٨	١٣.٨	٤٣.٨	٢٣.٨	
٦	عدم إتاحة الفرصة للطالبات باختيار الأنشطة المتوافقة مع ميولهم	ت	٧	٢٠	٢٤	٦٠	٤٩		
			%	٤.٤	١٢.٥	١٥	٣٧.٥	٣٠.٦	
٧	عدم وجود حوافز تشجيعية للطالبات المشاركات	ت	٩	٢٤	١٣	٥٣	٦١		
			%	٥.٦	١٥	٨.١	٣٣.١	٣٨.١	
٨	ضعف عوامل الجذب في الأنشطة	ت	٦	١٦	٢٢	٦٢	٥٤		
			%	٣.٨	١٠	١٣.٨	٣٨.٨	٣٣.٨	
			المتوسط العام والانحراف المعياري للمحور						
								٣.٩٥	٠.٧٤

يتضح من الجدول رقم (٤) أن هناك تقارب في استجابات افراد الدراسة على محور (معوقات تطبيق الأنشطة اللاصفية لتنمية المهارات القيادية)، حيث أن المتوسط الحسابي لهم يتراوح ما بين (٣.٦٨ الى ٤.٣٥)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تشير الى خيار موافق وموافق بشدة بالنسبة لأداة الدراسة، ويلاحظ أن متوسط الموافقة العام على عبارات محور (معوقات تطبيق الأنشطة اللاصفية لتنمية المهارات القيادية) قد بلغ (٣.٩٥ درجة من ٥) ، والتي تشير إلى خيار موافق بالنسبة لأداة الدراسة.

جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة " نقص الإمكانيات المالية المخصصة للنشاط المدرسي " والمتمثلة في فقرة رقم (٢) بدرجة موافق بشدة بالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (٤.٣٥) وانحراف معياري (٠.٧٨). ثم عبارة " ضعف الأدوات والتجهيزات اللازمة لممارسة الأنشطة " والمتمثلة في فقرة رقم (١) بدرجة موافق بشدة بالمرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (٤.٣٣) وانحراف معياري (٠.٧٤) . ثم عبارة " التدخل في سير الأنشطة والبرامج من قبل الإدارة العليا " والمتمثلة في فقرة رقم (٣) بدرجة موافق بالمرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (٣.٩٠) وانحراف معياري (٠.٩٣) . والعبارة " ضعف عوامل الجذب في الأنشطة " والمتمثلة في فقرة رقم (٨) بدرجة موافق بالمرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي (٣.٨٩) وانحراف معياري (١.١٠). ثم " إعداد الأنشطة غير متوافق مع ميول واهتمامات المرحلة العمرية " والمتمثلة في فقرة رقم (٤) بدرجة موافق بالمرتبة الخامسة، بمتوسط حسابي (٣.٨٤) وانحراف معياري (١.٠٣) و " عدم وجود حوافز تشجيعية للطلبات المشاركات " والمتمثلة في فقرة رقم (٧) بدرجة موافق بالمرتبة السادسة، بمتوسط حسابي (٣.٨٣) وانحراف معياري (١.٢٤) .

نستخلص مما سبق أن المتوسط العام لاستجابات أفراد الدراسة على محور (معوقات تطبيق الأنشطة اللاصفية لتنمية المهارات القيادية)، التي تشير إلى درجة موافق بالنسبة لأداة الدراسة، وهذا يعنى أن أفراد عينة الدراسة من رائدات النشاط بمدارس المرحلة الابتدائية موافقات على المعوقات التي تعوق تطبيق الأنشطة اللاصفية لتنمية المهارات القيادية، وتعزى هذه إلى أنه على الرغم من الاهتمام المتزايد من المعنيين بالتعليم في المملكة العربية السعودية في تخطيط وتنفيذ وتقييم النشاط الطلابي في مراحل التعليم المختلفة وخاصة المرحلة الابتدائية ، وقد يعود ذلك لحدائثة تجربة ساعة النشاط المطبقة حديثا في النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية.

السؤال الثالث: ما طرق تفعيل الأنشطة اللاصفية لتنمية المهارات القيادية لطالبات المرحلة

الابتدائية من وجهة نظر رائدات النشاط؟

للإجابة على السؤال الثالث تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات

المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على محور اقتراحات لتفعيل الأنشطة اللاصفية في تنمية

المهارات القيادية لطالبات المرحلة الابتدائية، وجاءت النتائج كما توضحها الجداول التالية:

جدول رقم (٥)

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور " اقتراحات لتفعيل الأنشطة اللاصفية في تنمية

المهارات القيادية لطالبات المرحلة الابتدائية"

م	العبرة	التكرار	درجة الموافقة					النسبة
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	
١	إيجاد أنشطة تساعد في صقل مهارات التفكير	ت	٨٤	٦٣	٧	٥	١	
			٥٢.٥	٣٩.٤	٤.٤	٣.١	٠.٦	
٢	طرح أنشطة من شأنها تنمية مهارة حل المشكلات	ت	٧٢	٧٠	١٢	٥	١	
			٤٥	٤٣.٨	٧.٥	٣.١	٠.٦	
٣	تقديم أنشطة تنمي العمل بروح الفريق	ت	٨١	٦٦	١١	٢	٠	
			٥٠.٦	٤١.٣	٦.٩	١.٣	٠	
٤	تقديم برامج تنمي الخطابة	ت	٧٥	٦٩	١٣	٢	١	
			٤٦.٩	٤٣.١	٨.١	١.٣	٠.٦	
٥	طرح برامج تنمي القدرة على الحوار والاقناع	ت	٨٣	٦٧	٧	٢	١	
			٥١.٩	٤١.٩	٤.٤	١.٣	٠.٦	
٦	إدراج أنشطة تعزز مهارات التواصل مع الآخرين	ت	٨٥	٦٧	٥	٢	١	
			٥٣.١	٤١.٩	٣.١	١.٣	٠.٦	
٧	وضع أنشطة تنمي مهارة اتخاذ القرار	ت	٨٧	٦٣	٦	٣	١	
			٥٤.٤	٣٩.٤	٣.٨	١.٩	٠.٦	
٨	عرض نماذج قيادية وتقصص الشخصيات داخل برامج الأنشطة	ت	٧٤	٧٠	١٠	٥	١	
			٤٦.٣	٤٣.٨	٦.٣	٣.١	٠.٦	
٩	إشراك الطالبات في اختيار نوع النشاط وطريقته	ت	٨٢	٦٨	٦	٣	١	
			٥١.٣	٤٢.٥	٣.٨	١.٩	٠.٦	

م	العبرة	التكرار	درجة الموافقة					النسبة	الرتبه
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة		
١٠	تكليف الطالبات لقيادة برامج الأنشطة اللاصفية	ت	٨٢	٦٥	٨	٣	٢	٠.٧٨	
		%	٥١.٣	٤٠.٦	٥	١.٩	١.٣		
١١	تشجيع الطالبات على الانخراط في أنشطة وبرامج تساعدن على التعرف على الآخرين وكيفية التعامل معهم	ت	٨٢	٧٠	٤	٣	١	٠.٧٠	
		%	٥١.٣	٤٣.٨	٢.٥	١.٩	٠.٦		
١٢	استقطاب مؤهلات لعمد دورات تدريبية لتنمية المهارات القيادية	ت	٨٨	٦٢	٦	٣	١	٠.٧٢	
		%	٥٥	٣٨.٨	٣.٨	١.٩	٠.٦		
المتوسط العام للمحور									
								٠.٦١	

يتضح من الجدول رقم (٥) أن هناك تقارب في استجابات عينة أفراد الدراسة على محور (اقتراحات لتفعيل الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات القيادية لطالبات المرحلة الابتدائية)، حيث أن المتوسط الحسابي لهم يتراوح ما بين (٤.٢٩ الى ٤.٤٦)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، ويلاحظ أن متوسط الموافقة العام على عبارات محور (اقتراحات لتفعيل الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات القيادية لطالبات المرحلة الابتدائية) قد بلغ (٤.٤٠ درجه من ٥) ، والتي تشير إلى خيار موافق بشدة بالنسبة لأداة الدراسة.

جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة "إدراج أنشطة تعزز مهارات التواصل مع الآخرين" والمتمثل في الفقرة رقم (٦) بدرجة موافق بشدة بالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (٤.٤٦) وانحراف معياري (٠.٦٨) . ثم العبارة "استقطاب مؤهلات لعمد دورات تدريبية لتنمية المهارات القيادية" والمتمثل في الفقرة رقم (١٢) بدرجة موافق بشدة بالمرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (٤.٤٦) وانحراف معياري (٠.٧٢). ثم العبارة "وضع أنشطة تنمي مهارة اتخاذ القرار" والمتمثل في الفقرة رقم (٧) بدرجة موافق بشدة بالمرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (٤.٤٥) وانحراف معياري (٠.٧٢) ثم العبارة "طرح برامج تنمي القدرة على الحوار والاقناع" والمتمثل في الفقرة رقم (٥)

بدرجة موافق بشدة بالمرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي (٤.٤٣) وانحراف معياري (٠.٧٠) . كما جاءت عبارة "تشجيع الطالبات على الانخراط في أنشطة وبرامج تساعدن على التعرف على الآخرين وكيفية التعامل معهم " والمتمثل في الفقرة رقم (١١) بدرجة موافق بشدة بالمرتبة الخامسة، بمتوسط حسابي (٤.٤٣) وانحراف معياري (٠.٧٠) ، ثم العبارة "إشراك الطالبات في اختيار نوع النشاط وطريقته " والمتمثل في الفقرة رقم (٩) بدرجة موافق بشدة بالمرتبة السادسة، بمتوسط حسابي (٤.٤٢) وانحراف معياري (٠.٧١) . ثم العبارات التالية على الترتيب: "تقديم أنشطة تنمي العمل بروح الفريق " ، "تقديم أنشطة تساعد في صقل مهارات التفكير" ، "تكليف الطالبات لقيادة برامج الأنشطة اللاصفية". "تقديم برامج تنمي الخطابة" ، "عرض نماذج قيادية وتقمص الشخصيات داخل برامج الأنشطة".

نستخلص مما سبق أن المتوسط العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محور (اقتراحات لتفعيل الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات القيادية لطالبات المرحلة الابتدائية) قد بلغ (٤.٤٠ درجة من ٥) وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي، والتي تشير إلى درجة موافق بشدة بالنسبة لأداة الدراسة، وهذا يعنى أن أفراد الدراسة من رائدات النشاط بمدارس المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض موافقات بشدة على اقتراحات لتفعيل الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات القيادية لطالبات المرحلة الابتدائية، وتعزى هذه النتيجة إلى وعي رائدات النشاط بأهمية تنمية المهارات القيادية لدى طالبات المرحلة الابتدائية حيث أن هذه المرحلة من أهم المراحل التعليمية، والمهارات القيادية في هذه المرحلة تمنح الطالب القدرة على العطاء والنجاح والتميز .

وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة بوفتين(٢٠١٦) والتي كان من أهم نتائجها ضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمات ونشر الوعي القيادي لدى الطلبة وتعزيز المهارات القيادية لديهم، بهدف إعداد جيل يتمتع بمهارات ومعارف قيادية تؤهلهم لتطوير المجتمع.

توصيات الدراسة

بناء على نتائج الدراسة ظهرت العديد من التوصيات، وهي:

- انشاء مراكز للأنشطة اللاصفية في بعض المدارس المختارة تقدم فيها البرامج التي تعين الطالبات على اطلاق قدراتهن وتحقيق النمو المتكامل في شخصياتهن تحت اشراف رائدات نشاط مؤهلات تأهيل يساعدهن على تحقيق هذه المراكز لأهدافها.
- الاهتمام بالأنشطة ودورها في تنمية المهارات القيادية لدى الطالبات بمدارس المرحلة الابتدائية ، من خلال تطوير البرامج اللاصفية التي تلبي احتياجات الطالبات وتعزز المنهج الدراسي، مع تشجيع اصحاب العلاقة من معلمين وآباء وبعض مؤسسات المجتمع المحلي في دعم وتسهيل وتنفيذ هذه البرامج .
- إدراج أنشطة لاصفية تعزز مهارات التواصل مع الآخرين ومهارات اتخاذ القرار وتنمي العمل بروح الفريق لدى طالبات المرحلة الابتدائية.
- معرفة المعوقات التي تحول دون تحقيق أهداف الأنشطة اللاصفية بشكل دقيق.
- العمل على زيادة الموارد المالية المخصصة للنشاط المدرسي في مدارس المرحلة الابتدائية وتشجيع الطالبات على الانخراط فيها .
- ضرورة تأهيل رائدات النشاط من خلال عقد الدورات التدريبية لهن والسماح للمتميزات بمواصلة الدراسات العليا في هذا المجال.
- إتاحة الفرصة للطالبات باختيار الأنشطة المتوافقة مع ميولهم وإشراكهن في اختيار نوع النشاط وطريقته. مع ربط هذه الأنشطة بعناصر التشويق والمتعة والفائدة.
- تقديم برامج تنمي الخطابة لدى طالبات المرحلة الابتدائية من اجل صقل مهارات الثقة بالنفس ومواجهة الجمهور مما يؤدي الى صقل مهارات التفكير.

مراجع الدراسة:

بدح، أحمد محمد ومحمد، وليد سليمان (٢٠١٣). السلوك القيادي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي الموهوبين بمدارس الملك عبد الله الثاني للتميز والطلبة العاديين في المدارس الحكومية الأردنية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية.

بدر، رولى عدنان (٢٠١٥). برنامج مقترح لتنمية مهارات القيادة في مبحث حقوق الانسان لدى طالبات الصف السادس الابتدائي بوكالة الغوث الدولية بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

برغوث، رحاب صالح محمد (٢٠١٥). برنامج مقترح قائم على استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى طفل الروضة. مصر: دراسات الطفولة مج ١٨ ع ٦٩٤.

اليزم، ماهر أحمد مصطفى (٢٠١٠). دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميههم بمحافظات غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة. البناء، درية السيد (٢٠٠٤). واقع ممارسة الأنشطة التربوية الحرة بالمعاهد الأزهرية، مجلة كلية التربية، (٤٧)، جامعة الزقازيق، مصر.

بوفتين، ياسمين نبيل (٢٠١٦). دور معلمات التربية البدنية في تعزيز المهارات القيادية لدى طالبات المرحلة المتوسطة في دولة الكويت، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، عمان: الأردن.

دالي، ايمان محمد (٢٠١٦). اسهام الأنشطة في تنمية المهارات القيادية لدى طالبات المرحلة الابتدائية بالعاصمة المقدسة. بحث ماجستير غير منشور، جامعة أم القرى.

سرور، ريهام بهاء (٢٠١٣). دراسة مقارنة لبعض سمات شخصية الطلاب ذوي السلوك القيادي المرتفع والمنخفض بالمرحلة الجامعية. رسالة ماجستير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ١٦-١٣.

سكران، محمد محمد (٢٠١٤). الأنشطة المدرسية اللاصفية. مقال منشور، مجلة علم التربية، ٤٨ (٢)، الجمعية العربية للاستشارات العلمية والتنمية البشرية.

الصافي، عبدالحكيم محمود والجبر، عثمان مصطفى (٢٠١٠). برنامج ارشادي بعنوان مدى اختلاف سمة القيادة باختلاف مستوى التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف السابع الأساسي في مدينة إربيد. بحث منشور، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، جامعة الملك سعود، ٣٤. عامر، جعيد فاطمة (٢٠١٦). أساليب التنشئة المدرسية وأثرها على التحصيل الدراسي. بحث ماجستير غير منشور، جامعة زيان عاشور الجلفة.

الظفيري، عبدالعزيز فهد وآخرون (٢٠٠٧). مدى تحقيق الأنشطة اللاصفية للوظيفة الاجتماعية للمدرسة من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة حفر الباطن: دراسة ميدانية. بحث ماجستير غير منشور، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

عبابنة، صالح والزبون، محمد والسرحان، خالد (٢٠١٤). إدارة الشؤون الطلابية في مدارس التعليم العام. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

العبد السلام، خالد صالح عبدالله (٢٠١٧). إسهام إدارة النشاط الطلابي في تنمية مهارات الطلاب القيادية بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض. بحث ماجستير غير منشور، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

عبدالعال، تحية محمد أحمد (٢٠٠٥). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة، مجلة كلية التربية، ١٥ (٢٦)، مصر. عبدالكريم، ملياني (٢٠١٢). فاعلية النشاط الاجتماعي المدرسي في رفع مستوى أداء المؤسسة التربوية. جامعة محمد خيضر، الجزائر.

عسيري، أحمد محمد (٢٠١٢). دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية لطلاب المدارس الثانوية في مدينة الرياض من وجهة نظر مشرفي النشاط ومديري المدارس والقادة الكشفيين. بحث ماجستير غير منشور، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

العمرى، مشرف إبراهيم (٢٠١٤). دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طلاب جامعة الباحة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الباحة، كلية التربية.

العنزي، سالم مزلوله والشمري، فهد بدر (٢٠١٧). معوقات تطبيق الأنشطة التعليمية في مقرر لغتي الجميلة من وجهة نظر المعلمين في مدينة الرياض وتصور مقترح لتطبيقها. جامعة أسيوط، كلية التربية.

الفهد، عبدالله (٢٠٠١). معوقات النشاط الطلابي في التعليم العام بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة بمنطقة الرياض من وجهة نظر رواد النشاط، القاهرة: مجلة مستقبل التربية العربي، ٧ (٢٠).

قهوجي، سناء فاروق (٢٠١٠). أثر الأنشطة اللاصفية في مستوى التحصيل الدراسي في مادة علم الأحياء. بحث ماجستير غير منشور، جامعة دمشق.

محمد، محمد عوض والقشيري، سعي محمد (٢٠١٠). واقع الأنشطة اللاصفية في المدارس الثانوية في محافظة عدن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١١ (٤).

مرايحة، فريال عوض وقطامي، يوسف محمود (٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى النظرية المعرفية الاجتماعية في تنمية السلوك القيادي والاستقلال المعرفي لدى عينة من طالبات الصف السادس الأساسي في محافظة عمان، بحث منشور، الجامعة الأردنية، عمادة البحث العلمي، عمان: الأردن.

مزيو، منال عامر (٢٠١٤). الدور التربوي للأنشطة الطلابية في تنمية بعض المبادئ التربوية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بتبوك. بحث منشور، مجلة العلوم التربوية، ٤ (١).

المناعي، شمسان (٢٠١٠). دراسة أثر برنامج المهارات القيادية على مهارات القيادة والقدرة الإبداعية لدى الطلاب المتفوقين بمملكة البحرين. مجلة الدراسات النفسية، ٢٠ (٤).

نصر الله، عمر (٢٠٠٠). النشاط المدرسي والتعلم، مجلة الرسالة، (٩)، المعهد الأكاديمي لإعداد المعلمين العرب، كلية بيت بيرل.

Hancock, D & Dyk, P (Eds). (2012). *Adolescent Involvement in Extracurricular Activities: Influences on Leadership Skills*. Journal of Leadership Education Volume 11, Issue 1.

Ivaniushina, V & Zapletina, O (2015). Participation in Extracurricular Activities and Development of Personal and Interpersonal Skills in Adolescents. National Research University Higher School of Economics,

Russia.

Strang, Tami (2013). Tips for Students: Leadership Qualities — Staying On target. Professional Development and Training, USA.